

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خليفة البحث

التعليم محاولة يعملها المدرّس في إنشاء العملية التعليمية الفعّالة للحصول على الغاية المعيّنة. و عند القوانين في نظام التربية الوطنية رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ إنّ التعليم عملية التعامل بين التلاميذ و المدرّس مع المصادر التعليمية في البيئة الخاصة. فالعملية التعليمية تحتاج إلى جهد المعلّم في تكوين شخصية التلاميذ و إظهار مجالهم المعرفي و الوجداني و الحركي. ولذلك إنّ تعليم اللغة الأجنبية هي عملية يعملها المدرّس على حدّ أقصى ليكون التلاميذ يتعلمون اللغة جيدا و فعاليا للحصول على غاية التعليم المنشودة في اللغة الأجنبية. (أشيف حيرماوان, ٢٠١١ : ٣٢)

اللغة العربية لها منزلة خاصة في إندونيسيا بوصفها لغة أجنبية يتعلّمها كثير من السكّان. و هناك اختلاف بين تعليم اللغة الأجنبية و اللغة الأمّ من حيث طرقه و استراتيجياته و مواده. و كان تعليم اللغة العربية في إندونيسيا متغيّرا و متطوّرا لحصوله على الحدّ الأعلى من الإنجاز, وليس تغييره منحصرا على طرق التدريس و استراتيجيات التعليم فحسب بل في منهج التعليم, و من المناهج التعليمية الناتجة المنهج القائم على الكفاية (٢٠٠٤) و المنهج على مستوى الوحدات التعليمية (٢٠٠٦) حتى المنهج العلمي (٢٠١٣).

يتعلّم الإندونيسيّون اللغة العربية في المؤسّسات الرسمية و غيرها. فالمؤسّسات الرسمية يدبّرها الحكومة و لها المستوى الواضح من الابتدائية و المتوسّطة و الثانوية و كذلك الجامعة. و اللغة العربية مادة واجبة لكل المستوى في المدارس الإسلامية, لذلك يجب أن يكون هناك تنفيذ جيّد ليكون تعليم اللغة العربية فعاليا باستخدام المنهج الدراسي ٢٠١٣. اللغة العربية مادة تطوّر مهارة التواصل اللسانية و الكتابية لفهم العلوم و التكنولوجيا و الثقافة. يستخدم مدخل تعليم اللغة العربية مدخل التواصل, ولكن في المنهج الدراسي ٢٠١٣, تتميز دروس اللغة العربية بخصائص يجب أن تتكيّف مع التعلم الموضوعي المتكامل و المناهج العلمية.

يهدف تعليم اللغة العربية في المؤسسات الرسمية إلى تحسين أربع مهارات لغوية، وهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. تصبح هذه الجوانب الأربعة جوانب مهمة في تعليم اللغة العربية، لأنها لا يمكن انفصالها عن تحقيق المهارات اللغوية.

ينقسم تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية للتخصص الديني على المنهج الدراسي ٢٠١٣ إلى اللغة العربية الإجبارية والمتخصصة. و يهدف التخصص العربي بشكل عام إلى أن يكون للطلاب ثلاث كفايات من الكفاية اللغوية والكفاية التواصلية والثقافية. يستخدم التخصص العربي للصف الثاني عشر نظامًا فرعيًا (نظام الفروع)، حيث تتضمن المادة فيه علم البلاغة فقط، ونظام الفروع مجموعة من المواد التي انفصلت بشكل مستقل. الغرض الأساسي من تعليم اللغة العربية على نظام الفروع ليس مهارة استخدام اللغة العربية كما هو الحال في النظام المتكامل، بل إتقان العلوم اللغوية. (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٢٢)

و قد تقررت المصادر التعليمية بأنها معلومات كان عرضها و تخزينها في أنواع الوسائل. و تساعد التلاميذ في فهم المواد بهدف تحقيق المنهج الدراسي. من مصادر التعلم الكتب الدراسية. جميع أنواع الكتب التي يمكن للطلاب قراءتها ، على سبيل المثال الكتب المدرسية والقواميس والخيال و غير ذلك.

و الكتب لا تقتصر على كونها مصدر التعليم فحسب بل أنها نوع من أنواع المواد الدراسية التي يدرسها التلاميذ كفاءة أساسية بطريقة متماسكة ومنهجية حتى يتمكنوا من إتقان جميع الكفايات بشكل سليم.(عبد المجيد، ٢٠١٣: ١٧٣) وهي وسيلة لدعم تحقيق أهداف التعليم. هذه الأهداف ستكون مرجعا في تأليف المواد الدراسية. و من اللازم أن تكون مواد الكتاب تبعاً للاختيار والتدرج والعرض والتكرار. و يجب أن يستند تأليف المادة أيضاً إلى التحليل اللغوي وغير اللغوي والتربوي. (شمس الدين أشرفي، ١٩٨٨: ٣)

و من الممكن أن يكون الكتاب المدرسي في العملية التعليمية مصدراً للمدرسين و التلاميذ على أنه مرجع رئيسي و إضافي. و في أنشطة التعليم ، لا يقتصر التلاميذ على النظر إلى ما يشرحه المدرس فيحتاج الطلاب إلى مراجع لاستكشاف المعرفة بحيث يكون

فهم التلاميذ أوسع و يمكن تحسين قدراتهم بشكل أكبر. و مع ذلك، من المتوقع أنّ التلاميذ يمارسون أو يجربون النظريات التي تعلّمها التلاميذ من الكتاب.

و عند شمس الدين أشرفي إنّ كتاب العربية للناطق الأصلي لا يمكن مقارنته بالكتاب لغير الناطق الأصلي بسبب اختلاف الأهداف و الوسائل والمعرفة بلغة الأم من حيث الصوت، و النحو، والصرف، و المفردات و نظام الكتابة. (شمس الدين أشرفي، ١٩٨٨: ١٣) و من اللازم أن يكون تأليف المواد الدراسية في كتاب العربية أن يهتم بأحوال التلاميذ الإندونيسيين بوصفهم غير الناطقين الأصليين. و من الجوانب التي يلزم الاهتمام بها اختيار المواد و تنظيمها و عرضها.

في هذا البحث، وجد الكاتب المشكلات التي وُجدت في كتاب الطلاب لدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر بالمدرسة الثانوية للتخصص الديني على المنهج الدراسي ٢٠١٣. ذلك الكتاب يحتوي على مواد البلاغة، و من المشكلات التي وجدها الكاتب اختيار مواد البلاغة (المعاني و البيان و البديع) التي تستلزم دراستها في سنة واحدة. و ذلك أمر صعب للمستوى الذي بدأ دراسة اللغة العربية و لم يكن فاهما بالقواعد الأساسية لها كاملا.

و لما اطلع الكاتب ذلك الكتاب المدرسي بالتركيز فوجد المشكلات الأخرى. هناك مواد لم تكن جيّدة في تنظيمها و قلة منهجية فيها بين الأبواب حتى تؤدّي إلى صعوبة تلاميذ في فهم تلك المواد الدراسية. وكذلك في عرض المواد التي كانت كتابتها دون شكل و مع ذلك كان التلاميذ لم يقدروا على قراءة الكتابة التي ليس هناك الشكل. و ليس هناك الترجمة إلى اللغة الإندونيسية في شرح التعريفات و الأمثلة لكل أبواب، و لذلك يحتاج المدرس إلى ترجمة كل مفردة منها فيغيّر اتجاه التعلم إلى القراءة و الترجمة.

نظرا إلى ذلك، يريد الكاتب أن يقوم بالبحث عن مواد البلاغة في كتاب الطلاب لدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر بالمدرسة الثانوية للتخصص الديني على المنهج الدراسي ٢٠١٣ في محور الموضوع: " مواد البلاغة في كتاب الطلاب لدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر بالمدرسة الثانوية للتخصص الديني على المنهج الدراسي ٢٠١٣ (دراسة وصفية منهجية عن اختيار المواد و تنظيمها و عرضها)"

## الفصل الثاني : تحقيق البحث

بالنسبة إلى خلفية البحث السابقة، تحقق مشكلات البحث، في صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف اختيار المواد في كتاب الطلاب لدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر بالمدرسة الثانوية للتخصص الديني على المنهج الدراسي ٢٠١٣ ؟
٢. كيف تنظيم المواد في كتاب الطلاب لدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر بالمدرسة الثانوية للتخصص الديني على المنهج الدراسي ٢٠١٣ ؟
٣. كيف عرض المواد في كتاب الطلاب لدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر بالمدرسة الثانوية للتخصص الديني على المنهج الدراسي ٢٠١٣ ؟

## الفصل الثالث : أغراض البحث

طبقا بتحقيق البحث السابق، تقرر أغراض البحث، كما يلي:

١. معرفة اختيار المواد في كتاب الطلاب لدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر بالمدرسة الثانوية للتخصص الديني على المنهج الدراسي ٢٠١٣
٢. معرفة تنظيم المواد في كتاب الطلاب لدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر بالمدرسة الثانوية للتخصص الديني على المنهج الدراسي ٢٠١٣
٣. عرض تنظيم المواد في كتاب الطلاب لدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر بالمدرسة الثانوية للتخصص الديني على المنهج الدراسي ٢٠١٣

## الفصل الرابع : فوائد البحث

### ١. الفوائد التطبيقية

أ. إجراء التقدير على الكتاب المدرسي من ناحية المواد للمدرّسين و الدارسين والقارئين.

ب. إعطاء البيانات و الإعلام المتعلقة بإعداد المواد التعليمية في الكتاب المدرسي خاصة لدرس اللغة العربية كي تكون مواده مناسبة و جيدة وفقا لنمو عقل الطلاب و الأهداف التعليمية.

## ٢. الفوائد النظرية

زيادة المراجع في تحليل الكتاب المدرسي لدرس اللغة العربية.

### الفصل الخامس: أساس التفكير

وفقًا للقانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، إن المنهج الدراسي عبارة عن مجموعة من الخطط والقوانين المتعلقة بالأهداف والمحتوى ومواد التعليم وكذلك الأساليب المستخدمة لتوجيه تنفيذ أنشطة التعليم لتحقيق أهداف تعليمية معينة. بناءً على هذا، هناك مفهومان للمنهج، الأول الخطة والقانون للأهداف والمحتوى ومواد التعليم، والثاني الطريقة المستخدمة لأنشطة التعليم.

يتكوّن المنهج الدراسي ٢٠١٣ في المدرسة الثانوية الإسلامية من ثلاث مجموعات، وهي مجموعة المواد الإلزامية التي يتبعها جميع التلاميذ ومجموعة المواد التخصصية التي يجب أن يتبعها التلاميذ وفقًا لمواهبهم واهتماماتهم وقدراتهم والمجموعة الثالثة للمواد المختارة خارج اهتماماتهم.

و التعليم في التخصص الديني تهدف مواد دراسته إلى: (أ) توفير الفرصة للتلاميذ لتطوير اهتماماتهم في مجموعة من المواد وفقًا لاهتماماتهم العلمية في الجامعة، و (ب) تطوير اهتمامهم بتخصص علمي أو مهارات معينة.

إنّ الأهداف من مادة اللغة العربية كما يلي :

١. تنمية القدرة الاتصالية باللغة العربية شفاهيا كان أو كتابيا التي تشمل على مهارة اللغة الأربعة وهي مهارة الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.

٢. إظهار الوعي عن أهمية اللغة العربية من اللغات الأجنبية بصفتها أداة رئيسية للتعلم، خاصة لاكتشاف مصادر الشريعة الإسلامية.

٣. تنمية المفاهيم عن العلاقة بين الثقافة و توسيع أفقها، بناء على ذلك المرجو من الدارس له نظرة واسعة عن الثقافة و اشتراكه في مختلف الثقافة. (قرار الوزارة للشؤون الدينية: ٢٠١٣).

إنّ مواد اللغة العربية في المدارس الثانوية للتخصص الديني بوصفها مواد إلزامية ، تتكون من مادة شفهية وكتابية، في الموضوعات : المدرسة، المسجد، المسلم، العمل، الحياة الدينية، الأخلاق الكريمة، القرآن الكريم، عمليات التعليم، التجارة، العلوم و المعارف، التنزه . وهذه كلها توجّه إلى تدريب الجوانب الأربعة من المهارات اللغوية ، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. (قرار الوزارة للشؤون الدينية رقم ١٩٢ : ٢٠١٣).

من المعلوم أنّ التعلم هو أساس عملية تفاعل بين المعلمين و الطلاب ، إمّا مباشر مثل الأنشطة الفوريّة و غير مباشر من خلال استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة ، ومنها مواد تعليمية تتجمع في الكتاب المدرسي، وفقا لوزارة التربية الوطنية (كرنيوتي: ٢٠١١)،

والحديث عن الكتاب المدرسي يتناول تعريفه أو مفهومه ما يلي : (أ) مجموعة المعلومات والأدوات والنصوص التي يحتاج إليها المعلم لتخطيط ومراجعة تنفيذ التعليم، (ب) جميع أشكال المواد التي تستخدم لمساعدة المعلم لترقية التعليم في الفصل. فيمكن أن تكون هذه المواد موادا مكتوبة أو موادا غير مكتوبة، (ج) مجموعة من المواد التي يتم ترتيبها و غير ترتيب لنمو بيئة حسنة لتعليم الطلاب .

يجب على كل معلّم أن يهتم الجوانب المهمة التي يمكن أن تدعم نجاح الطلاب في فهم المادة التعليمية. و يهتم المبادئ في تطوير الكتاب المدرسي ، بحيث يكون الكتاب المدرسي متوافقا مع معايير كفاية الخريجين (SKL) والكفايات الأساسية (KD) و الأهداف و المؤشرات لتحديدتها. إن الحقيقة في المنهج و الخطط ، يتم كتابة المواد بالموضوع فقط. فلذلك يجب على كل معلّم أن يبحث عن المادة الميسّرة .

قال غافور (١٩٩٤) إنّ هناك عديدا من المبادئ التي لا بدّ من مراعاتها، منها مبدأ الصلة أي إنّ الكتاب المدرسي ينبغي أن يكون له صلة أو علاقة بتحقيق معايير كفايات الخريجين والكفايات الأساسية.

بالنسبة إلى التعريف السابق ظهر أن الكتاب المدرسي له دور هام لتنمية جودة التربية والتعليم، فمن اللازم تنظيم الكتاب المدرسي بدقة و انتقاءه حسب معيار جيد وفقا لأهداف الكتاب من حيث اختيار المواد و تنظيمها و عرضها.

لتطوير فهم التلاميذ، يجب أن يكون اختيار المواد و تنظيمها و عرضها جيدة. وعند رشدي أحمد طيمة ، إن المراد باختيار المواد هو ترتيب المواد بطريقة محددة مسبقًا لتحقيق الأهداف. هناك العديد من المعايير في اختيار المواد ، بما في ذلك:

١. معيار الصلاحية ، أي مادة صالحة عندما تكون المادة واقعية وأصلية وحقيقية وعلمية.

٢. معايير الأهمية، تتمتع المادة المطلوبة بالحاج / أهمية عندما تكون المادة لها قيمة في حياة التلاميذ ، وتؤثر على مختلف جوانب المعرفة والقيم والقدرات. الذين يهتمون بتنمية قدرة العقل وأسلوب إدارة المعرفة وتطوير اتجاه التلاميذ.

٣. معايير الاهتمام والميول، تُدعى المادة جنبًا إلى جنب وفقًا لاتجاه التلاميذ عند اختيار المادة على أساس الاهتمامات والميول .

٤. معايير الملائمة للتعلم، إنَّ المادة مناسبة ومجدية للدراسة عند النظر في قدرات التلاميذ تبعًا للاهتمام بالاختلافات الفردية بين التلاميذ.

٥. معايير العامة، إنَّ المادة لها عمومية (جيدة) إذا تضمنت أنماطًا في التعلم غير المقيد مع حدود المنطقة، فيجب أن يكون للمادة علاقة مع الطبيعة حول التلاميذ.

أمَّا في تنظيم المواد قد قسّم رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩) على قسمين :

١. التنظيم المنطقي : ويقصد بذلك تقديم المحتوى مرتبًا في ضوء المادة ذاتها، أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات و المفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب لذلك .

٢. التنظيم السيكولوجي : ويقصد بذلك تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب، وظروفهم خاصة. وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. (رشدي أحمد طعيمة, ١٩٨٩

(٦٨ :

وكذلك قال رشدي أحمد طعيمة (٢١ : ١٨١) إنّ هناك مبادئ مهمة في تنظيم المواد التعليمية :

١. الاستمرارية: ويقصد بذلك العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية.

٢. التتابع: ويقصد بذلك بناء الخبرات فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما سبق، ثم تهيء هذه الخبرة الطالب بعد ذلك لخبرة تالية. أي أن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات. وأن تستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما يلحقها.

٣. التكامل: ويقصد بذلك العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى. فتدريس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الاستماع. ولا ينفصل هذان عن تدريس القراءة. كما أنّ تدريس بقية فروع اللغة العربيّة يمكن أن يراعى فيه مبدأ التكامل بأن تخدم الخبرات في كل فرع زميلاتها في الفرع الآخر.

وقد قرّر الوزراء لشؤون التربية الوطنية رقم الكتاب المدرسي أنّ لكل المواد التعليمية في وحدة تعليمية من مستوى الابتدائية و المتوسطة تستخدم الكتاب المدرسي بتقييم عرض مواده كما يلي :

١. طريقة العرض

المؤشرات من طريقة العرض تتوجه على ما يلي:

أ. نظام العرض

لكل باب من الأبواب في الكتاب لمدرسي يشمل على الدافعة و المقدمة ومحتوياته على الأقل. من الدوافع تعرض بالصورة والرسوم والتاريخ و نظام الكلمات و نموذج تطبيقها اليومي. و من المقدمة تشمل على المادة المستلزمة ليفهم الدارس على أساس البحث المعرض على الأقل. أما من المحتويات فتشمل عناصر لائحة في هذه المحتويات.

ب. ترتيب العرض

هو العرض المناسب للتفكير الاستقرائي لاستنتاج الدارس من الواقع أو التفكير الاستنتاجي لتحقيق الحقيقية و المفاهيم المعروضة من السهل إلى الصعب حتى يتابع الدارس جيدة. وتكون المادة المستلزمة مقدمة على المادة الأساسية ليفهم الدارس جيدا.

ج. التوازن بين الأبواب

وصفت المادة بين الأبواب المعروضة متناسبا مع نظر الأهداف من معايير الكفايات و الكفايات الأساسية.

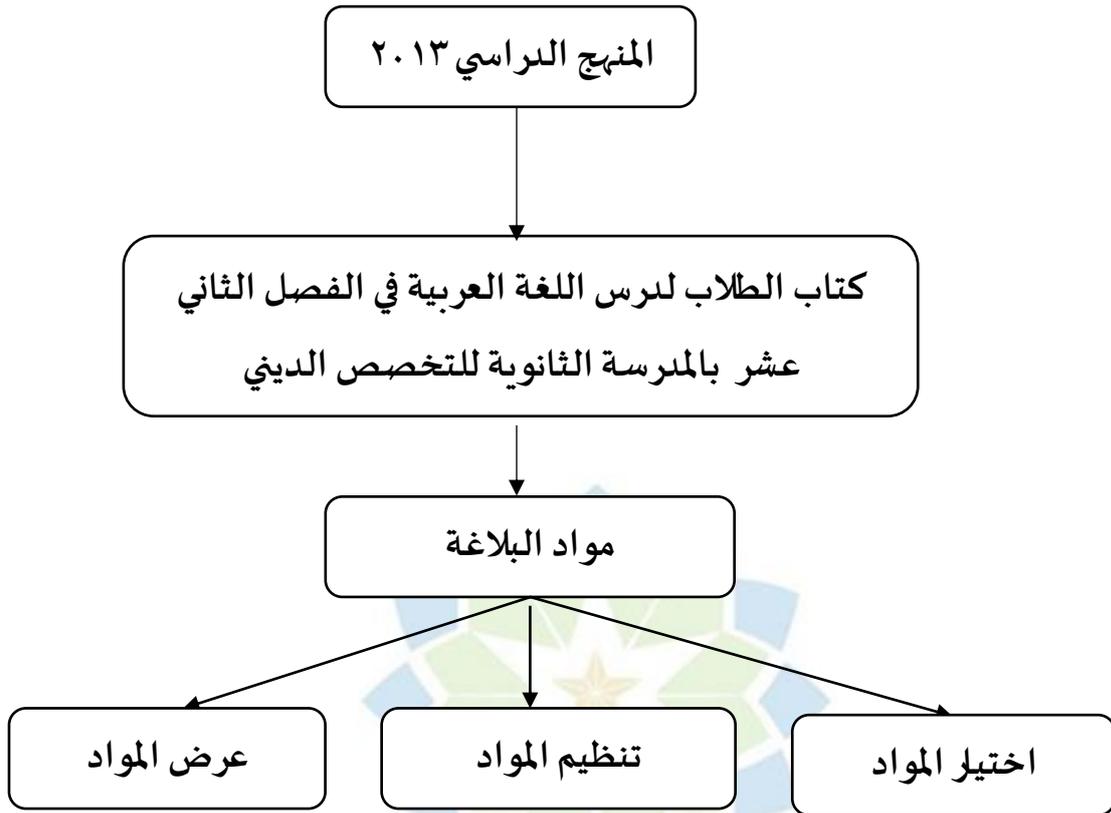
٢. عرض التعلم

مؤشر عرض التعلم في الكتاب المدرسي يتوجه على التركيز على الدارس أي كان عرض المواد في الكتاب المدرسي تفاعليا و تشاركيا حتى يحث على الدارس للتعلم الذاتي، مثلا باستخدام الأسئلة و الصورة الجذابة و الجمل الدعوية و أنشطة المجموعة وغيرها. ويكون عرض المواد وبحثها يتركز على المهارة العلمية.

٣. تكامل العرض

مؤشر كمال العرض في الكتاب المدرسي يتكون من المقدمة، وفيها الكلمات والمحتويات أو الرموز و التدوين. وفي المحتويات الصورة و الرسوم و التوضيح و المصادر و التدريبات و التلخيص. وفي الإختتام المراجع و مؤشر الموضوع و المصطلحات والإجابة عن الأسئلة.

توضيحا لأساس التفكير السابق، يقدمّ الرسم البياني الآتي :



#### الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

يقدمّ الكاتب العديد من الدراسات المتعلقة بالمشكلات التي يبحث عنها الكاتب، وهذا يستخدم بوصفه مرجعا للكاتب نفسه لاستكمال نتائج البحوث:

أ. رسالة كتبها الأخت حفشة نور ليلة بعنوان "مراجعة مواد متقدمة لتعلم اللغة العربية ١ بناء على منهج ٢٠١٣ برنامج المدرسة العالية من روي وآخرون. (نظرة عامة لأهلية المواد ، والعرض التقديمي ، واللغة ، والنزاهة) ، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاغا. ٢٠١٥". تناقش هذه الرسالة الكتب العربية المهيأة للصف الأول في البرامج الدينية والتحليلات من حيث جدوى المحتوى والعرض المادي واللغة والرسومات.

ب. رسالة كتبها بيتا بسمتي بعنوان "تحليل الكتب المدرسية العربية في دروس اللغة للأطفال بالإضافة إلى منطقة مصيطة كرويا، كاب. سيلاكاب" الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكيرتو. ٢٠١٦. تناقش هذه الرسالة مضمون الكتب

المدرسية العربية من حيث ملاءمة المحتويات، منهجية الكتب والمعايير الفنية لكتابة الكتب ومزايا وعيوب الكتب.

ج. رسالة كتبها لطفي مبارك بعنوان "نصوص القراءة في كتب اللغة العربية لطلاب الصف السابع ٢٠١٣ مناهج (دراسة التحليل المنهجي لاختيار المواد ، وضع المنهجيات وعرضها). الجامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج. ٢٠١٧. تناقش هذه الرسالة اختيار مادة القراءة ، التنسيب المنهجي لمواد القراءة وعرض مادة القراءة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن ٢٠١٣.

لم يتم فحص العنوان الذي استعرضه الكاتب في الرسائل السابقة ، لكن هناك أوجه التشابه بين عناوين الرسائل التي يبحث عنها الكاتب بتأييد مراجعة المصادر المذكورة بتمام مشاركتها على حد سواء حول الكتاب المدرسي للغة العربية باستخدام مناهج ٢٠١٣. إن المحاور في البحث الذي يقوم به الكاتب مختلفة في نوع الكتاب المدرسي، بالإضافة إلى تركيز الكاتب على الدراسة الوصفية لمواد البلاغة في كتاب الطلاب لدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر بالمدرسة الثانوية للتخصص الديني على المنهج الدراسي ٢٠١٣.